

مخصصة لأداء القسم الدستوري وانتخاب رئيس وأعضاء مكتب المجلس مجلس الشعب المنتخب يعقد أعمال جلسته الافتتاحية من الدورة الاستثنائية الأولى للدور التشريعي الرابع



بدأ مجلس الشعب المنتخب اليوم أعمال جلسته الافتتاحية من الدورة الاستثنائية الأولى للدور التشريعي الرابع برئاسة أكبر الأعضاء سناً محمد خير دياب الماشي، والمخصصة لأداء القسم الدستوري لأعضاء المجلس، وانتخاب رئيس وأعضاء مكتب المجلس. ووفق الفقرة الأولى من المادة العاشرة من النظام الداخلي للمجلس عقد المجلس المنتخب اجتماعه الأول برئاسة الماشي، وتولى أمانة السر أصغر الأعضاء سناً، وهما عبد اللطيف دبورة وعفيف دلو، ثم اختار رئيس السن مراقبين اثنين من بين باقي الأعضاء الحاضرين، وهما هيفاء جمعة وخالد كريباج، علماً أنه تنتهي مهمة كل منهم بانتخاب البديل عنهم عندما يتم انتخاب رئيس وأعضاء مكتب المجلس. واستناداً إلى ذلك افتتح رئيس السن (الماشى) الجلسة ثم تلا أميناً السر دبورة ودلو المرسومين، رقم (١٩٤) لعام ٢٠٢٤ المتضمن

■ البقية ص «٢»

٥ شهيداً في اليوم الـ ٣٢٠ للعدوان.. والاحتلال يقصف خيام النازحين في المواسي

القوات الروسية تحرر بلدة جديدة وتسقط ٦٣ مسيرة أوكرانية

أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها المسلحة تواصل تقدمها في عمق دفاعات قوات نظام كييف وتكبده خسائر وصلت خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية إلى نحو ٢٠٦٠ عسكرياً ومستودع ذخيرة وآخر للوقود و٦٣ طائرة من دون طيار.

ونكرت الوزارة في تقريرها اليومي حول سير العملية العسكرية الخاصة أن وحدات من مجموعة قوات قطاع (الشمال) الروسية هزمت التشكيلات الأوكرانية في زولو تشيف وليبتسي وفولتشانسك بمنطقة خاركوف، وكبدتها نحو ١٠٠ جندي وثلاث مركبات عسكرية وثلاثة مدافع ميدان.

والحققت وحدات من مجموعة قوات القطاع (الغربي) الهزيمة بتشكيلات نظام كييف في مواقع بمنطقة خاركوف ولوغانسك ودونيتسك الشعبيتين، وتم صد ست هجمات فقد خلالها المهاجمون نحو ٤٧٠ جندياً ودبابات وأربع مركبات عسكرية.

وحسب الوزارة هزمت وحدات من مجموعة قوات القطاع (الجنوبي) تشكيلات الألوية الأوكرانية في مواقع بدونيتسك الشعبية، وتمكنت من تحييد أكثر من ٧٠٠ جندي أوكراني وتدمير ثلاث مركبات عسكرية وسبعة مدافع ميدان وراجمة صواريخ ومحطتين للحرب

■ البقية ص «٢»

المقاومة اللبنانية تستهدف العدو في ٤ مواقع وتحقق إصابات مباشرة

الإسرائيلي في موقع حذب يارون بمحلة انقضاضية وأصابته إصابة مباشرة.

كما استهدفت المقاومة قاعدة تسنويار اللوجستية في الجولان السوري المحتل بصليات من صاروخ كاتيوشا.

وفي وقت لاحق أعلنت المقاومة اللبنانية أنها شنت هجوماً جويًا بأسراب من المسيرات الانقضاضية على المقر الاحتياطي للفيلق

■ البقية ص «٢»

استهدفت المقاومة اللبنانية اليوم أربعة مواقع للعدو الإسرائيلي في تكتة زرعيت وحذب يارون وموقع (عميعاد) وفي الجولان السوري المحتل بالأسلحة المناسبة.

وقالت المقاومة في بيان: (دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة، وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة وبعد مراقبة ومتابعة لقوات العدو الإسرائيلي، وعند رصد مجموعة من جنوده تتحرك في محيط تكتة زرعيت استهدف مقاومونا بقذائف المدفعية التكتة).

وفي بيان آخر قالت المقاومة: إنها استهدفت اليوم هدفاً للعدو

بين الحقيقة والتشكيك..

حرسنا عطشى بسبب التلوث والجهات المعنية بصورة الوضع



4

حرفة «نفخ الزجاج» تواجه خطر الاندثار
معاون وزير الصناعة «الثورة»: دعم الحرف
الصغيرة بالتساوي مع المصانع والمعامل
شيوخ الكار: الوعود في زيادة ساعات الكهرباء
لم تنفذ والمشتقات النفطية غير كافية



5



المجلس الأعلى للتعليم التقني يناقش التحضيرات للعام الدراسي القادم



ناقش المجلس الأعلى للتعليم التقني خلال اجتماعه اليوم برئاسة الدكتور بسام إبراهيم وزير التعليم العالي والبحث العلمي التحضيرات والمسائل المتعلقة بتحديد الطاقة الاستيعابية للمعاهد التقنية والكلية التطبيقية في الجامعات وآليات وشروط القبول للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ في ضوء نتائج الثانوية لهذا العام.

إطار تنفيذ رؤية الحكومة ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي لتطوير عمل المعاهد التقنية والكلية التطبيقية وتفعيل القانون الذي اعتبر هذه المعاهد مراكز إنتاجية لتطبيقه على أرض الواقع.

شأنها زيادة الإقبال عليه. وأشار الوزير إبراهيم إلى ضرورة التركيز على الاختصاصات النوعية وتهيئة مستلزمات العملية التعليمية والتدريسية، إضافة إلى التدريب والتأهيل المستمر بهدف تخريج فنيين ومهنيين متميزين، وذلك في

وأكد الوزير إبراهيم أهمية التعليم التقني في رفد سوق العمل بالكوادر المدربة والمؤهلة، وكذلك إحداث وافتتاح اختصاصات جديدة، مشيراً إلى ضرورة تحفيز وتشجيع الطلاب للالتحاق بالتعليم التقني والعمل على خلق فرص حقيقية من

عقد رئيس الحكومة الروسية ورئيس الوزراء الصيني لي تشيانغ في العاصمة الروسية اليوم الاجتماع الدوري الـ ٢٩ للجنة الحكومية الروسية الصينية المشتركة.

وفي ختام الاجتماع تم التوقيع على خطة للتعاون الاستثماري ومذكرة تفاهم بين وزارتي النقل الروسية والصينية، بشأن مسألة تعزيز استخدام مركبات آلية لشحن البضائع عبر الحدود والتعاون في مجال البحث والإنقاذ في البحر.

كعامل استقرار قوي، ويسهم في نمو اقتصادي البلدين، وتحسين نوعية حياة المواطنين فيهما). وشدد ميشوستين على ضرورة أن تدافع موسكو وبكين عن مصالحهما المشتركة ومبادئ النظام العالمي متعدد الأقطاب في مواجهة ضغوط العقوبات الغربية. هذا وقد وقعت روسيا والصين خطة تعاون استثماري ثنائي في ختام اجتماع رئيسي حكومتي البلدين في موسكو. وحسب موقع روسيا اليوم الإلكتروني

اعتبر رئيس الوزراء الروسي ميخائيل ميشوستين أن روسيا والصين تمثلان عامل استقرار قوياً في ظل تشكيل النظام العالمي الجديد.

وخلال افتتاح الاجتماع العادي التاسع والعشرين لرئيسي حكومتي البلدين اليوم في موسكو قال ميشوستين: (إن شراكتنا الشاملة وتفاعلنا الإستراتيجي لهما أهمية خاصة في الوضع الذي يتم فيه تشكيل معالم النظام العالمي الجديد، وفي هذه الظروف يعمل الاتصال الروسي الصيني

المركز الوطني للزلازل:

٣ هزات أرضية ضعيفة

خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية

أعلن المركز الوطني للزلازل أن محطات الرصد الزلزالي سجلت ٣ هزات أرضية ضعيفة الشدة خلال يوم أمس ولغاية الساعة الثامنة من صباح اليوم. وأوضح المركز في بيان أن الهزات تراوحت درجاتها بين ٢,٢ و ٣,٨ درجات على مقياس ريختر، منها هزتان في تركيا الأولى في وسط تركيا بـ ٥ كم شرق مدينة لوفانسيلير، إيلازيغ، والثانية في أضنة بـ ٢٦ كم جنوب غرب مدينة غوكسان. وأضاف المركز: إنه تم رصد هزة أرضية في مناطق شرق حماة بـ ٣,٦ كم.

ميشوستين: روسيا والصين

عامل استقرار في ظل تشكل

النظام العالمي الجديد

مجلس الشعب المنتخب يعقد أعمال جلسته الافتتاحية / بقية /

يذكر أن مجلس الشعب يعقد ثلاث دورات عادية في السنة الواحدة محددة مواعيدها بالمادة السابعة من نظامه الداخلي، وإذا توافق موعد دعوة المجلس المنتخب للانتقاد مع موعد أي دورة من هذه الدورات يباشر المجلس بأعماله بعد أداء الأعضاء المنتخبين القسم الدستوري، وانتخاب مكتب المجلس، أما إذا لم تتوافق مع موعد أي منها، فيعد انعقاد المجلس بناء على دعوة رئيس الجمهورية دورة استثنائية، ويباشر المجلس بأعماله وفق مواعيد دوراته العادية.

وهنا الماشي أعضاء المجلس بفوزهم بثقة الشعب الذي اختار ممثليه بالمجلس، مؤكداً استعدادهم لبذل الغالي والنفيس في سبيل حماية الوطن والدفاع عنه والمضي بأقصى طاقاتهم في العمل لتحقيق تطلعات الشعب. وعلقت الجلسة الافتتاحية التي حضرها وزير الدولة لشؤون مجلس الشعب أحمد بوسنة جي إلى الساعة الـ ١١ من صباح يوم غد الخميس لاستكمال أداء القسم الدستوري لكل الأعضاء، وانتخاب رئيس وأعضاء مكتب المجلس.

أسماء الفائزين بعضوية مجلس الشعب للدور التشريعي الرابع، والمرسوم رقم (٢٠٤) لعام ٢٠٢٤ القاضي بدعوة مجلس الشعب للدور التشريعي الرابع إلى الانعقاد لأول مرة اليوم، ثم أدى رئيس السن القسم الدستوري الوارد في المادة السابعة من الدستور ودعا بعدها الأعضاء إفرادياً إلى أداء القسم على المنبر حيث بدؤوا بذلك. وفي كلمة له أكد رئيس السن الماشي أن الدور التشريعي الرابع لمجلس الشعب جاء تنويجاً لانتخابات نزيهة تحت إشراف اللجنة القضائية العليا للانتخابات في جو ساد التناغم والحر، وتعبيراً عن وعي شعبنا، والتزاماً بتوجيهات السيد الرئيس بشار الأسد.

القوات الروسية تحرر / بقية /

الإلكترونية ومستودع للخزيرة. وحررت وحدات من مجموعة قوات (المركز) بلدة جيلاني بجمهورية دونيتسك الشعبية وألحقت الهزيمة بتشكيلات الألوية الأوكرانية ٢٣ و ٥٣ و ١٥١ في مواقع بالجمهورية، وتم صد ست هجمات كلفت قوات كييف أكثر من ٦٣٠ جندياً ومركبة قتال مدرعة و ١٢ مركبة عسكرية وتسعة مدافع ميدان. وهزمت وحدات من مجموعة قوات (الشرق) التشكيلات الأوكرانية في فوديانوي وأوغليدار وبريتشيسوتوكا وفيليكايا نوفوسيلكا بدونيتسك الشعبية، وتم صد أربع هجمات فقدت خلالها القوات المهاجمة نحو ١٣٠ جندياً ومركبة قتال مشاة وخمس مركبات عسكرية و ٤ مدافع ميدان. وكبدت وحدات من مجموعة قوات (دنيبر) التشكيلات الأوكرانية في ماليه شرباكي ونوفودانيلوفكا بمنطقة زابوروجيه ما يصل إلى ٣٠ جندياً وخمس مركبات عسكرية فيما دمرت الوحدات الروسية المشتركة مستودعاً للوقود، واستهدفت تجمعات القوى البشرية والمعدات العسكرية لقوات كييف في ١٣١ منطقة. وأسقطت أنظمة الدفاع الجوي الروسية سبع قنابل موجهة من طراز (هامر) وصاروخاً مضاداً للسفن من طراز (نبتون-إم دي) و ١٥ صاروخاً من طراز (هيمارس) أميركية الصنع و ٦٣ طائرة من دون طيار أوكرانية.

المقاومة اللبنانية تستهدف / بقية /

وذكرت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام أن طائرة مسيرة معادية استهدفت صباح اليوم بصاروخ موجه سيارة في بلدة بيت ليف، ما أدى إلى استشهاد لبناني بعد نقله إلى أحد مستشفيات المنطقة، كما أدى القصف الإسرائيلي على بلدة الوزاني في الجنوب إلى استشهاد شاب سوري. واستهدفت قوات العدو بقذائف المدفعية الثقيلة اليوم مجرى نهر الليطاني وأطراف بلدة دير ميماس.

الشمالي الإسرائيلي وعلى قاعدة تمرکز صهيونية لفرقة الجليل ومخازنها اللوجستية في موقع (معيعاد) شمال فلسطين المحتلة محققة إصابات دقيقة. وكانت المقاومة اللبنانية استهدفت أمس عدداً من مواقع العدو الإسرائيلي على الحدود وداخل الأراضي الفلسطينية المحتلة. من جانب آخر، استشهاد صباح اليوم شخصان جراء الاعتداءات التي يقوم بها العدو الإسرائيلي على الجنوب اللبناني.



٥٠ شهيداً في اليوم الـ ٣٢٠ للعدوان.. والاحتلال يقصف خيام النازحين في المواصي المقاومة الفلسطينية تقتل وتصيب عدداً من جنود العدو بتفجير نفق شمال خان يونس

ناصر منذر

إطلاق الأليات العسكرية للاحتلال الرصاص الحي صوب الأحياء، كما شنت طائرة حربية للاحتلال غارة جوية في حي الزيتون جنوب شرق مدينة غزة.

وأصيب عشرات الفلسطينيين بجروح، جراء قصف الاحتلال منزلاً بمخيم النصيرات وسط قطاع غزة، فيما استهدف الطيران الحربي محيط منطقة أبراج القسطل شرق مدينة دير البلح.

على التوازي دعت حركة المقاومة الفلسطينية «حماس» المجتمع الدولي إلى وضع حد لإرهاب الكيان الإسرائيلي المتواصل منذ أكثر من سبعة عقود وإنهاء احتلاله لأرض فلسطين.

وقالت «حماس» في بيان اليوم: بينما يحتفي العالم باليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا الإرهاب في الـ ٢١ من آب في كل عام ما زال الشعب الفلسطيني يتعرض لأبشع حرب إبادة جماعية وتطهير عرقي وتدمير ممنهج لكل مظاهر الحياة الإنسانية في قطاع غزة على مدار عشرة أشهر كاملة، راح ضحيتها أكثر من ٤٠ ألف شهيد و٩٣ جريحاً وأكثر من ١٠ آلاف مفقود تحت الأنقاض وآلاف الأسرى المحتجزين في معتقلات الاحتلال، وسط عجز وتخاذل دولي عن وقف إرهاب الكيان الصهيوني.

وطالبت «حماس» الأمم المتحدة والمجتمع الدولي بتحمل مسؤولياتهم والعمل الجاد لمحاكمة مسؤولي الاحتلال أمام محكمة العدل والجنابيات الدوليتين وعدم الاكتفاء بالبيانات والإدانات التي يتعامل معها الاحتلال باستهتار في ظل الانحياز والدعم الأمريكي وعدم وجود رادع يكبح جماح إرهابه ضد الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته.



٩٢٩٨١ جريحاً، فيما لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم. من جانبها أفادت وسائل إعلام فلسطينية، بانتشال ٤ شهداء جراء قصف الاحتلال المتواصل شمال غرب مدينة رفح جنوب قطاع غزة، التي تتعرض لغارات جوية متواصلة تستهدف منازل ومباني سكنية.

كما أصيب العشرات بجروح، جراء إطلاق آليات الاحتلال النار تجاه خيام النازحين في منطقة المواصي غرب مدينة رفح. فيما شنت طائرات الاحتلال غارة جوية استهدفت أرضاً في منطقة السطر الغربي بمدينة خان يونس، ويتواصل القصف المدفعي والصاروخي صوب منازل المواطنين الفلسطينيين في بلدة القرارة شمال مدينة خان يونس.

كما استشهد شاب فلسطيني وأصيب آخرون بجروح مختلفة جراء قصف طائرات الاحتلال منزلاً في منطقة تل الزعتر بمخيم جباليا شمال قطاع غزة. فيما أطلقت مدفعية الاحتلال قذائف على أحياء الزيتون، والصبرة، وتل الهوا في مدينة غزة، تزامناً مع

اليوم العشرين بعد الثلاثمئة، يواصل الاحتلال الإسرائيلي عدوانه المفتوح على قطاع غزة، بدعم أميركي مستمر وغطاء أوروبي، مخلفاً عشرات الشهداء والجرحى معظمهم من الأطفال والنساء، حيث ارتكب اليوم ٤ مجازر جديدة راح ضحيتها ٥٠ شهيداً و١٢٤ جريحاً، ليرتفع بذلك عدد ضحايا العدوان إلى ٤٠٢٢٣ شهيداً و٩٢٩٨١ جريحاً، وسط تفاقم الحالة الإنسانية، بسبب تشديد الاحتلال حصاره الشامل على القطاع المنكوب مما أدى إلى نقص كبير في الوقود والغذاء والأدوية والمياه والإمدادات الطبية الأساسية، وسط عجز وتخاذل دولي عن وقف إرهاب الكيان الصهيوني، والاكتفاء فقط بالبيانات والإدانات التي يتعامل معها الاحتلال باستهتار في ظل الانحياز والدعم الأمريكي، هذا في وقت تواصل فيه المقاومة الفلسطينية تصديها البطولي لقوات الاحتلال، وتنفيذها المزيد من العمليات النوعية والكمائن المحكمة التي تسفر عن إيقاع العديد من القتلى والمصابين في صفوف قوات الاحتلال، بالإضافة إلى تدمير المزيد من دباباته وآلياته العسكرية على مختلف محاور التوغل في القطاع.

وفي التفاصيل: أعلنت المقاومة الفلسطينية أن مقاتليها أوقعوا قوة للاحتلال الإسرائيلي بين قتل ومصاب بتفجير نفق شمال مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة.

من جهة أخرى، استشهد وأصيب عشرات الفلسطينيين اليوم، جراء قصف الاحتلال المتواصل على قطاع غزة، برا وبحرا وجوا. وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ٤ مجازر في قطاع غزة، وصل من ضحاياه إلى المستشفيات ٥٠ شهيداً و١٢٤ جريحاً.

وقالت الوزارة في بيان اليوم: إن عدد ضحايا عدوان الاحتلال المتواصل لليوم الـ ٣٢٠ على القطاع ارتفع إلى ٤٠٢٢٣ شهيداً

عشرات الإصابات والاعتقالات باقتحام الاحتلال مناطق في نابلس والخليل

فؤاد الوادي

يواصل الكيان الصهيوني مجازره بحق الشعب الفلسطيني في بلدات ومدن الضفة الغربية، ضارباً عرض الحائط بكل النداءات والقرارات والمطالبات الدولية والإنسانية بوقف شلال الدماء في الأراضي الفلسطينية، في مشهد لن يشهد مثله التاريخ البشري والإنساني.

ففي البلدة القديمة بمدينة نابلس، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم الأربعاء، عدداً من الفلسطينيين، بعد مصادمة المنازل وتفشيها، وتدمير محتوياتها، وسط اندلاع مواجهات أطلق خلالها جنود الاحتلال الرصاص الحي وقنابل الغاز المسيل للدموع والصوت، ما أدى إلى إصابة عدد من الفلسطينيين بجروح وحالات اختناق.

ونكرت وسائل إعلام فلسطينية، أن قوات الاحتلال اقتحمت بتعزيزات عسكرية المدينة من منطقة جبل الطور، وداهمت عدة أحياء بالبلدة القديمة في المدينة، تخللها إطلاق قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع. وفي منطقة باب الزاوية بمدينة الخليل، نكلت قوات الاحتلال بالمواطنين الفلسطينيين واستولت على مفاتيح مركباتهم وأرغمتهم على تركها متوقفة وسط الشوارع الحيوية. كما اعتقلت طالبة فلسطينية في قرية قطة غرب القدس المحتلة. وفي بلدة بيت ريم، شمال غرب رام الله، اعتقلت قوات الاحتلال، شابين فلسطينيين، بعد أن داهمت منزلي نوبيهما، وعبثت بمحتوياتها، كما اقتحمت قرية عابود، شمال غرب المدينة.



في غضون ذلك، جرفت قوات الاحتلال، مزرعة في قرية صفا، غرب رام الله، تبلغ مساحتها حوالي دونم، تحتوي على كرفان وبيت بلاستيكي، وأشجار وأشتال.

إلى ذلك، جرفت قوات الاحتلال أساسات منزل قيد الإنشاء في بلدة عناتا، شمال شرق القدس، بعد أن اقتحم جنود الاحتلال ضاحية السلام في البلدة. ووفق مصادر فلسطينية، فقد نفذ الاحتلال ٢٨٦ عملية هدم وتجريف في مدينة القدس وبلداتها منذ بدء العدوان على قطاع غزة في السابع من تشرين الأول الماضي.

في الأثناء اقتحم مستوطنون، باحات المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة، بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي على شكل مجموعات متتالية، ونفذوا جولات استفزازية، وأدوا طقوساً تلمودية في باحاته، فيما حولت قوات الاحتلال البلدة القديمة من مدينة القدس إلى ثكنة عسكرية، ونشرت المئات من عناصرها عند بوابات المسجد الأقصى.

وشددت سلطات الاحتلال من إجراءاتها العسكرية عند أبواب البلدة القديمة، وفرضت قيوداً على دخول المصلين.

في ذكرى جريمة إحراق الأقصى.. رفض فلسطيني لمحاولات تهويده وتقسيمه

ليس عودة

في الذكرى الخامسة والخمسين لجريمة إحراق المسجد القبلي في المسجد الأقصى المبارك، أكد مجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية بالقدس الشريف، أن مسجد الحرم القدسي الشريف ومحيطه ورغم كل ما يتعرض له من محاولات التهويد والتغيير في واقعه الديني والتاريخي والقانوني بمنطق القوة والغطرسة، سيبقى مسجداً

إسلامياً للمسلمين وحدهم، لا يقبل القسمة ولا الشراكة بكامل مساحته البالغة ١٤٤ دونماً فوق الأرض وتحتها. وذكر المجلس بإحراق المسجد القبلي، «في واحدة من أبشع تجليات مشاهد الظلم والطغيان والتعصب، بما خلفه من مشاعر الألم والحزن في وجدان أبناء الأمة الإسلامية وذاكرتهم، والذي خلطت له ونفذته أياد صهيونية غادرة أوقدت نيران حقدها غيلة بتنفيذ من المتطرف المدعو مايكل روهان الأسترالي الجنسية، وأتت على جزء كبير من المسجد بما فيه منبر صلاح الدين الأيوبي التاريخي، والعديد من المقدرات النفيسة والنادرة من معالم الفن والحضارة والزخارف الإسلامية».

من جانبها دعت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية جميع أبناء الشعب الفلسطيني إلى شد الرحال إلى المسجد الأقصى وإعماراه بالحضور فيه في أوقات الصلاة وغيرها، لتفويت الفرصة على الاحتلال ومستعمره في محاولات جعل التقسيم المكاني والزمني واقعا مفروضاً.

وشددت على أن الانتهاكات المتكررة اليومية للأقصى لن تنفي الشعب الفلسطيني عن حمايته والدفاع عنه، ووقوف المقدسين والمرجعيات الدينية صفاً واحداً في حمايته، والدود عنه في العديد من المحطات النضالية طوال الخمسين عاماً الماضية، دليل على هذا الأمر.



من جهتها أكدت حركة المقاومة الفلسطينية «حماس» أن محاولات الاحتلال الإسرائيلي تهويد المسجد الأقصى أو تغيير معالمه ستفشل أمام صمود الشعب الفلسطيني الذي سيظل متمسكاً بحقوقه وثوابته، وسيبقى درعاً حصيناً للدفاع عن الأرض والمقدسات حتى التحرير والعودة. وشددت على أنه لا شرعية ولا سيادة للاحتلال على شبر منه، فهو وقف إسلامي خالص، لافتة إلى أن جريمة إحراقه لم تزد الشعب الفلسطيني إلا تمسكاً بأرضه ومقدساته. وفي السياق ذاته، أكدت منظمة التعاون الإسلامي ضرورة الحفاظ على الوضع القانوني والتاريخي للأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس وخصوصاً المسجد الأقصى بكامل مساحته البالغة ١٤٤ دونماً باعتباره مكان عبادة خالصاً للمسلمين فقط.

وجددت المنظمة التأكيد على ارتباط المسلمين الأبدى بالمسجد الأقصى، وأن مدينة القدس عاصمة دولة فلسطين هي جزء لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية المحتلة، معربة عن رفضها أي إجراءات أو قرارات تهدف إلى تغيير طابعها الجغرافي أو الديمغرافي.

ودعت المنظمة المجتمع الدولي وخصوصاً مجلس الأمن إلى تحمل مسؤولياته في وضع حد للعدوان المتواصل على قطاع غزة وإنهاء الاحتلال والاستيطان الاستعماري الإسرائيلي وتمكين الشعب الفلسطيني من استعادة حقوقه المشروعة.

حرسنا عطشى بسبب التلوث والجهات المعنية بصورة الوضع

بين الحقيقة والتشكيك..

■ ريف دمشق - تحقيق - راغب العطيبة

لأنه أساس الحياة ولا تستقيم حياة الإنسان دونها.. فقد أخذ موضوع الماء وتأمينه في الأسبوعين الماضيين جل اهتمامات أهالي حرسنا في ريف دمشق بجميع أحيائها، وأصبح حديث الناس في كل مكان بسبب الانقطاعات الطويلة والمتكررة، والتي وصلت في بعض الأحيان إلى ١٢ يوماً انقطاع (حي البستان)، والمفارقة أن هذا الحي يحاذي وحدة مياه حرسنا بشكل مباشر.

وقد تراكمت قلة مياه الشرب في حرسنا - والتي تحصل عادة في جميع مناطق دمشق وريفها بمثل هذه الفترة من السنة - تراكمت مع تسرب مياه الصرف الصحي إلى أنابيب مياه الشرب، بالرغم من التشكيك من جانب البعض الأمر الذي دفع المؤسسة العامة للمياه إلى إيقاف الضخ إلى معظم الأحياء بما فيها الأحياء البعيدة عن أماكن التلوث، ما فاقم المشكلة في عموم مدينة حرسنا، ودفع الأهالي تحت ضغط الحاجة الماسة للماء إلى تعبئة المياه غير الصالحة للشرب من الصهاريج والسيارات الجواله التي تجلب المياه من الآبار الزراعية والغطاسات الموجودة في المنطقة وبأسعار مرتفعة جداً.

وتحت مطالبة العديد من المواطنين استجابت صحيفة الثورة وعملت على الوقوف على حثييات هذه المشكلة العامة، وتجولت في معظم الأحياء وتحدثت مع الأهالي هناك.



وفي حي صنمض أوضح أمين صاحب مكتب عقاري أنه يوجد بئرين للمؤسسة يغذيان قسماً من الحي بالمياه، والقسم الآخر يتغذى من الشبكة الرئيسية ويصله الماء يومي الاثنين والخميس، وقال: إن الخط الموجود بالقسم الذي يتغذى من «الغطاسات» عاطل وأنهم طالبوا بإصلاحه عشرات المرات لكن دون جدوى، بينما أكد محمد حلاوة من سكان منطقتهم الخامس أن لديهم كفاية بالمياه، وإن مياه الشبكة تصلهم فقط يوم واحد بالأسبوع وبقيّة الأيام من البئر الموجودة بأحر حي صنمض والتي تعمل على الطاقة، مطالباً بإصلاح الخط المكسور عند جامع عقيل بمنطقة الخامس.

وقال أبو محمد من سكان الزحلة: إن المياه في كل الأحياء عدم حسب وصفه، ما عدا الخط النازل من وحدة المياه باتجاه المشفى الوطني والفرن الألي وما بعده، كونه يسكن في المنطقة أحد المسؤولين لم يحدده، بالإضافة للخط الواصل إلى حي جامع الشيخ موسى وإلى جامع الحسن.

وفي حي البستان المكتظ بالسكان والمحاذاي لوحدة المياه كانت الشكوى أكبر بسبب قرب الحي من مصدر الماء، وقال أبو عبدو وكان يوم ١٤ الشهر الحالي: إن المياه لم تصل الحي منذ أكثر من ١٠ أيام، ليؤكد آخر أن الانقطاع أكمل ١٢ يوماً.

وفي أحد مواقع العمل التقت «الثورة» مع شوقي كلية - رئيس ورشة تابعة للمنظمة الدانماركية، وقال: إنهم يقومون بتمديد أنابيب جديدة للصرف الصحي و«راكارات» في المواقع المتضررة، وإن المنظمة جاهزة لتقديم الدعم وأي احتياجات تطلبها بلدية حرسنا بهذا الشأن، مبيناً أنهم لم يجدوا أي تسريب للصرف الصحي في هذا الموقع بالقرب من صالة قصر النرجس.

٦ أشهر على انسدادات القساطل

ولما كان موقع التلوث قريب من المستشفى الوطني في حرسنا تواصلنا مع مدير المستشفى الدكتور أحمد إسماعيل الذي أكد لنا خلو مياه المستشفى من التلوث، وأنه لم يتم دخول أي حالة إلى المستشفى نتيجة تلوث المياه أو ما شابه ذلك.

ولما امتنعت رئيس وحدة مياه حرسنا المهندس ليندا إبراهيم عن التحدث إلينا ذهبنا إلى المدير العام مؤسسة المياه بدمشق وريفها محمد عصام الطباع الذي بدوره جوابنا على عجل بسبب ارتباطه بموعد عمل آخر، مركزاً حديثه على موضوع التلوث، مؤكداً أنه بصورة الوضع في حرسنا، عازياً هذا الأمر إلى الانسدادات الحاصلة في قساطل الصرف الصحي في عدة مواقع بحرسنا وعدم معالجة الموضوع من جانب البلدية، مضيفاً: إن الأمر ليس وليد الساعة بل له حوالي ٦ أشهر من الآن.

وحول الانقطاعات الطويلة للمياه قال الطباع: انطلاقاً من حرصنا على حياة المواطنين قررنا قطع المياه عن جميع الأحياء بما فيها الخالية من التلوث، وذلك تحسباً لأي طارئ.

أما رئيس بلدية حرسنا المهندس منذر شلة لم يتمكن من الحديث معه حول ما تم طرحه من قبل المواطنين والمدير العام لمؤسسة المياه، بالرغم من اتصالاتنا عدة مرات بمدير مكتبه.

والجدير بالذكر هنا.. أنه خلال إعدادنا هذا التحقيق الصحفي وفي الأيام الأخيرة كثفت المؤسسة العامة للمياه وبلدية حرسنا بالتعاون مع المنظمة الدانماركية جهودهما في أعمال الصيانة

وواصلوا الليل بالنهار، وعملوا أيام الجمعة والعطل لمعالجة مشكلة تلوث مياه الشرب باستبدال الأنابيب التالفة و«راكارات» التي تسببت بتسرب مياه الصرف الصحي، كما أرسلت المؤسسة العامة للمياه يوم الجمعة الماضي عدة صهاريج معبأة بمياه الفيحة تم توزيعها على جميع الأحياء، لتزويد الأهالي بالمياه النظيفة والصالحة للشرب.

لمؤسسة المياه في المكان نفسه، إلا أنه لم يؤدي الغرض المطلوب بسبب عدم توفر الكهرباء التي لم تأتي إلا قليلاً باليوم.

وشدد أبو صطيف كماشة على أن مياه الفيحة لم تصل حيهم نهائياً منذ سنتين، وأن اعتمادهم الكلي على «الغطاسات» المنتشرة في الحي، وكل «غطاسة» تغذي عدد من المنازل بالمياه للاستخدام المنزلي، أما ماء الشرب فيتم شراؤه ب«البونات» من البائعين.

وفي محيط جامع المحاسنة أكد أبو محمد طرابلسي أن المياه لم تصلهم منذ خمسة أيام وأنه قام بتعبئة خزائين سعة كل واحد خمسة براميل بمبلغ ٤٥,٠٠٠ لكل خزان من الصهاريج الجواله، وبالنسبة لماء الشرب يشتريه «بالبيون» من البائعين كل ١٠ لترات بألف ليرة.

وقال أبو شادي من حارة صالة التعازي: إنهم عانوا الأمرين نتيجة الانقطاع الطويل للمياه عن حارتهم والحارات المجاورة، مع العلم أنه لا يوجد في حارتهم أي تلوث أو تسرب لمياه الصرف الصحي إلى أنابيب مياه الشرب.

الخط مفصول منذ سنتين

أما أهالي حارة البير الشمالي فشكلتهم من نوع آخر بحسب ما يروي المواطن محمد الجبه جي: إن وحدة المياه قد فصلت خط الحارة من إحدى الجهات منذ سنتين على أن توصله من الجهة المقابلة، إلا أنها إلى يومنا هذا لم يتم الوصل، مبيناً في الوقت نفسه أن ورشة من وحدة المياه منذ نحو خمسة أشهر حضرت برئاسة رئيسة الوحدة الهندسة ليندا إبراهيم إلى بداية الخط المفصول وحفروا بالمكان حفرة وطلبوا أهل الحارة بشراء سكر قياس كبير للخط الرئيسي قيمته ٣ ملايين ليرة ليقوموا بتركيبه للخط، ولعدم إمكانية الأهالي تأمين المبلغ المذكور ردموا الحفرة وعادوا أراجهم إلى الوحدة.

وأوضح سكان البير الشمالي أنهم يعتمدون على مياه «غطاسة» مدرسة البير غير الصالحة للشرب، وأنهم في أغلب الأوقات يضطرون إلى تعبئة المياه من الصهاريج الجواله، البرميل بقيمة ٨٠٠٠ ليرة وهي مياه غير صالحة للشرب، وذلك لكثرة أعطال «الغطاسة»، بينما مياه الشرب يجلبونها ب«البونات» من الأماكن التي تصل إليها مياه الفيحة.

وأكد أبو خالد من سكان حي دوار الثانوية، أن مياه الشبكة الرئيسية لا تأتي سوى يومي الأحد والخميس وثلاث ساعات فقط باليوم، وضعفها ضعيف جداً ولا يمكن أن تصل إلى الطابق الأول وما فوقه، مشيراً إلى أنه هناك البعض فيما بعد الدوار يستخدمون مياه الشبكة للزراعة.

في حين قال أبو محمد: إن المياه في حيهم لم تصل الطابق الثاني والثالث، حتى وإن استخدمت «الماتور» لرفعها، وإنه دائماً يؤمن حاجته من المياه عن طريق التعبئة من الصهاريج وبقيّة الأهالي كذلك، ما عدا أصحاب الطابق الأرضي.

مطالبات دون جدوى

أبو عدنان محمد حسن من حي صلاح الدين قال: كل اعتمادنا على «الغطاسات» لأن المياه لا تأتي بالأسبوع سوى مرة واحدة وضعيفة جداً، ولا يمكن رفعها إلى الطابق الثاني أو الثالث حتى بواسطة «ماتور» الماء، وأشار أبو محمود صاحب محل معجنات في حي الجورة إلى أن مياه الفيحة لم تصل حيهم نهائياً، علماً أنهم طالبوا كثيراً من أجل تزويدهم بمياه الشبكة الرئيسية، وإن اعتمادهم بشكل كلي على مياه «غطاسة» المؤسسة عندما تكون الكهرباء موصولة، والنقص يتم تأمينه بالشراء من الصهاريج.

بحاجة لجهود مضاعفة

وكانت البداية يوم ١٢ الشهر في حي الثغرة حيث التقت «الثورة» عدداً من المواطنين تحدثوا عن معاناتهم في تأمين المياه الصالحة للشرب لمنازلهم وعوائلهم، وخاصة أن الفصل صيف ودرجات الحرارة مرتفعة، وقال أبو إيباد: إن مشكلة قلة المياه قائمة منذ فترة غير قصيرة، ولكنها تفاقت في الأيام الأخيرة نتيجة عدم اكتراث القائمين على العمل حسب قوله، مؤكداً أن الأهالي هم من اكتشف تلوث مياه الشرب بالصرف الصحي في البداية وذلك منذ أسبوع تقريباً، وخبروا وحدة المياه والبلدية الذين لم يتحركوا بالشكل المطلوب منذ البداية ما فاقم المشكلة بكل الأحياء، كما تم نشر الموضوع على صفحات التواصل الاجتماعي لتتبعه الأهالي لأخذ الحيطة والحذر.

بدوره أبو تحسين - أشار إلى أن حالات تلوث المياه بالصرف الصحي ناتجة عن الحفريات العشوائية التي يقوم بها البعض من دون علم وحدة المياه ولا البلدية، لافتاً إلى أن رئيسة وحدة المياه في حرسنا غير قادرة على التفرد للعمل في هذه المنطقة، وبحاجة إلى جهود مضاعفة لتوفير الخدمات للأهالي الذين أصبحوا يعوون بوتائر عالية إلى منازلهم التي هجرتهم منها المنظمات الإرهابية، وتوفير المياه - أهم هذه الخدمات على الإطلاق، وذلك لأنها تدير ثلاث وحدات مياه في نفس الوقت، منها وحدة حرسنا إلى جانب وحدتي الضاحية وعدرا، الأمر الذي ينعكس سلباً على الخدمات التي تقدمها الوحدة لمدينة حرسنا.

الحل بمشروع مياه الجبل

في حين بين أبو نورس أن هناك مشروع مياه الجبل الذي تم العمل به في تسعينيات القرن الماضي لمصلحة حرسنا وعربين، والذي لو استثمر لسد كل النقص الحاصل في المياه بحرسنا وعربين وما حولهما، مؤكداً أن نوعية المياه في هذا المشروع ضاهي مياه عين الفيحة بجودتها، ويتكون هذا المشروع من ١١ بئراً بغزارة ٢٠٠ متر مكعب في الساعة، تستخدم منها ضاحية الأسد بحرسنا بئرين، كما يوجد خزان تخزيني كبير جداً بالمشروع بسعة ١٠ آلاف متر مكعب يكفي لتعبئة خزان حرسنا عشر مرات، وخزان عربين كذلك عشر مرات، وبالراحة والسيلان بدون مضخات، ولا يحتاج سوى استبدال خط الأنابيب القديم بخط جديد.

وقال حسان حسون - صاحب مكتب ويقطن بمنطقة شارع الثغرة: إنه وبعد حضور ورشة الصيانة إلى موقع التلوث وتسليك المجاري بواسطة صهاريج الصرف الصحي (الصاروخ) وضخ المياه من الوحدة في الأنابيب أصبحت المياه نظيفة نوعاً ما، إلا أنه لم يكن مطمئناً لجهة استخدامها للشرب حالياً.

فيما قال أبو حسان - صاحب محل خضار وفواكه بشارع معمل الصابون: هناك فوضى في ضخ المياه ولا يوجد انتظام بهذا الأمر خاصة وأن الكهرباء لا تأتي إلا قليلاً جداً، مؤكداً أن المياه لم تأتي في هذا الشارع منذ أكثر من أسبوع.

تشكيك برواية التلوث

من المواطنين من شكك برواية التلوث برمتها، واعتبروها لعبة من قبل البعض لإيهام الناس بأنه هناك مشكلة، ليستكتوا عن قطع المياه عنهم، وتالياً تحويل الضخ إلى أماكن أخرى خارج التجمع، وأكدوا أنه دائماً في فصل الصيف وموسم المسابح والمزارع تحصل هذه الانقطاعات والاختناقات القاسية.

أبو حسن - من سكان حي كرم الطلعة، أكد أنه لم تصلهم المياه من الشبكة الرئيسية منذ أن عاد الأهالي إلى منازلهم في هذا الحي، مشيراً إلى وجود بئر



حرفة «نفخ الزجاج» تواجه خطر الاندثار

معاون وزير الصناعة «الثورة»: دعم الحرف الصغيرة بالتساوي مع المصانع والمعامل شيوخ الكار: الوجود في زيادة ساعات الكهرباء لم تنفذ والمشتقات النفطية غير كافية



■ تحقيق - رولا عيسى ورفاه دروي

بعد انضمامها لقائمة التراث الإنساني العالمي تواجه حرفة «نفخ الزجاج» في سورية صعوبات كبيرة جزء منها يعود لتداعيات الحرب والحصار الاقتصادي، قد تأخذ بها إلى التوقف والاندثار. فماذا حصل بعد أن أدرجت منظمة الأمم المتحدة للثقافة والعلوم (يونسكو) حرفة نفخ الزجاج في سورية بقائمة التراث الإنساني العالمي، هذه الحرفة التي اعتبرتها المنظمة حرفة أصيلة تعتمد على صنع مواد زجاجية من بقايا الزجاج، ويجري وضع قطع من الزجاج داخل فرن من الطوب مصنوع يدوياً حتى تنصهر.

لا يوجد تجديد للرخصة

ونوه بأن محافظة دمشق أصدرت قراراً إدارياً بتجديد الرخص، ووجه المحافظ المكتب التنفيذي بشأنها، وكان رده وجود قرار صادر يقضي بضرورة إرفاق الترخيص الإداري، ولا يمكن إعطاء العفو إلا باجتماع

من ينقذ حرفة عريقة

الحاج أبو نعيم بدأ متحسراً على تراجع المهنة ومنتجتها، ويبتعد عن حرفة العريقة قائلاً: في حديثه لصحيفة «الثورة»: أن حرفة نفخ الزجاج متوارثة في عائلته، أباً عن جد، ويسبب ما تعانيه هذه الحرفة من صعوبات كبيرة، فإن عدد العاملين بالمهنة في دمشق لا يتجاوز الثلاثة أصابع، بعد أن كان هناك العشرات، فمنهم من توفي ومنهم من هاجر، ويضيف: اليوم بقيت مع أخي وابني الطالب الجامعي، نعمل ضمن الظروف الحالية الصعبة للحفاظ على بقاء الحرفة وعدم اندثارها.

نصف ساعة وصل مقابل عشرة قطع

ويتابع الحاج أبو نعيم: أمام هذا الواقع تصطم حرفةنا ومهنتنا بعدة معوقات في مقدمتها الحاجة الكبيرة للكهرباء، وكذلك مادة المازوت، وأما بقية المستلزمات (مقدور عليها)، لكن الصعوبة الأولى هو مانعنا في منطقة باب شرقي من انقطاع في التيار الكهربائي فالتقنين تغير منذ سبعة أشهر، وأصبح نصف ساعة وصل مقابل عشر ساعات قطع، وهذا الوقت القصير غير كاف لإشعال الفرن، مشيراً إلى أن شيخ كار حرفة القيشاني اضطر للانتقال إلى مكان آخر بعد أن كان مجاوراً لمعمل إنتاج الزجاج الملون في باب شرقي.

أما الصعوبة الثانية والكلام للحاج الحلاق: فإنها تتمثل في عدم الحصول على كميات كافية من المازوت، فهناك حاجة شهرية لتشغيل الفرن بمقدار ٦٠٠٠ لتر، بينما لا أحصل أنا وأخي على أكثر من ٥٠٠٠ لتر، ونضطر لشراء بقية المازوت من السوق السوداء بقيمة ١٤ ألف ليرة للتر الواحد.

الحاج الحلاق طالب عبر منبر صحيفة الثورة بضرورة دعم هذه الحرفة العريقة الأساسية في حرفة القيشاني الدمشقية العتيقة (الرسم على الزجاج)، باعتبارها من أقدم الحرف، واعتقها تراثياً، وحصلت على اعتراف من المنظمة العالمية للتراث اللامادي (اليونسكو).

الفرن يعمل ٢٤ ساعة

وعن أهم ما تحتاجه حرفة النفخ على الزجاج بين الحلاق الحاجة الملحة والضرورية لتوفير الكهرباء لمدة ٦ ساعات متواصلة على الأقل، إضافة إلى توفير كميات كافية من المازوت لتشغيل الفرن تقدر بـ ٦٠٠٠ لتر، وضرورة أن تكون كافية لثلاثة أشهر على الأقل، لأن الفرن عند تشغيله يجب أن يستمر بالعمل لثلاثة أشهر كإل حد، وهذا الأمر ينطبق على الحرفة في كل دول العالم، وفي بعض الدول لمدة ٦-٧ أشهر، ويستمر الفرن بالعمل على مدار ٢٤ ساعة.

ولفت إلى أنه منذ سبعة أشهر لم يتمكن من العمل بسبب زيادة ساعات التقنين، وعدم كفاية المازوت، وهذا ما يشعره بحالة من القلق في الاستمرار والإنتاج، منوهاً بأنهم فيما مضى كان يزود عدداً من المحافظات بمنتجاته، إضافة للتصدير إلى الخارج لكن الآن الأمر ينحصر بدمشق وحدها.

تأثر «القيشاني»

عضو اللجنة المركزية لدعم الحرف التقليدية بوزارة الصناعة جوني غريبيان أشار إلى أن خان الزجاج اعتمد موقعه منذ ١٠ سنوات، وكان عبارة عن خلية نحل سابقاً لأنه كان محط أعين السائحين الوافدين إلى مدينة دمشق، ولا يمكن لمن يزورها إلا أن يتوجه إليه كونه يوجد في موقع مهم مقابل باب شرقي في كنيسة حنانيا، ومنها طالع الفضة، والطريق المستقيم المؤدي إلى الأسواق التراثية المتعددة، وتعد المنطقة منجماً للحرف العتيقة، إلا أن توقف الأفران عن العمل ترك أثراً كبيراً على حرفة نفخ الزجاج العائدة إلى ٤٥٠٠ عام، وتعد مدينة دمشق الأولى فيها حيث اكتشفت من أيام الفينيقين، ويعود السبب إلى قطع التيار الكهربائي مدة ١٠ ساعات متواصلة مقابل وصلها نصف ساعة، لتنتشر حرفة لإمادية تراثية تعود إلى ٤٥٠٠ عام بعدم متابعة العمل والتوقف، وسحبها بفعل فاعل رداً على تسجيل الحرفة ضمن قائمة التراث اللامادي العالمي، وتلقي الدعم لها، لافتاً إلى تأثر حرفة المينا الدمشقي أيضاً، لأن كلتا الحرفتين تحتاجان إلى أفران شوي عالية للدورات التدريبية، ولا يمكن تشغيلها بواسطة مولدات كهربائية أو بطاريات.

وإخضاع الفنون الأخرى إلى ضوابط، حتى أن حرفة القيشاني مثلها لها أصول وأسس فيما لو تغيرت الألوان المستخدمة بها تؤدي إلى تغيير كامل بوصف المهنة وتسميتها.

صحيفة الثورة توجهت بالسؤال إلى وزارة الصناعة الدعم المقدم لهذه الحرفة وغيرها من الحرف المندثرة؟

معاون وزير الصناعة أيمن خوري أكد أن الوزارة معنية بتنظيم ودعم الحرف والمنشآت الصغيرة، مثلها مثل المصانع والمنشآت الكبيرة، وهذا الدور منوط بها، وفق القوانين والمراسم الناظمة لعمل الوزارة.

وبحسب خوري- تنطوي تحت هذه الحرف والمشاريع الصغيرة مجموعة كبيرة من الحرف والمهن التراثية التقليدية، والتي لها خصوصية كبيرة، لأنها هوية أصيلة للتراث والحضارة السورية القديمة، وتجري في عروق الحرفيين القلائل الذين لا يزالون يعملون بها حتى الآن، ناهيك بأنها مقصد مهم من مقاصد المجموعات السياحية، ومنتجاتها مطلوبة في كل الأسواق الداخلية والعربية والخارجية.

أما موضوع إحياء المهن، والحرف التقليدية- من وجهة نظر خوري- موضوع كبير وليس من اهتمامات وزارة الصناعة فحسب بل هو منوط بكل الحكومة، وكل المواطنين أيضاً، فهو موضوع عميق، ولا يعيه ويفهمه إلا كبار الحرفيين الذين ما زالوا على قيد الحياة، حيث لاس هو هؤلاء الحرفيون ذكروهم الحياة، كل ما يتعلق بحرفهم، وبقية الحرف التي كانت سابقاً.

ويشير خوري إلى أن الحفاظ على الحرف التقليدية هو عمل كبير، وتالياً اللاعبون الأساسيون في هذا المجال هم وزارتا الصناعة والسياحة، و الأمانة العامة السورية للتنمية، ومؤسسة وثيقة وطن، واللاعب الأساسي هم الحرفيون أنفسهم، وبسبب تعدد هذه الجهات، واختلاف أنوارها، وتنظيم عملها، وتنسيق الجهود المبذولة فيما بينهم لجهة الحرف التراثية التقليدية، أحدثت وزارة الصناعة لجهة دعم الحرف، وتضم في عضويتها ممثلين عن الجهات المذكورة أعلاه.

قاعدة بيانات

ويرى خوري أن تشكيل قاعدة بيانات سيسهم في حصر وترتيب الحرف والمهن التراثية التقليدية، ومعرفة أماكن توطنها وعد العاملين فيها وبعدها يتم وضع برنامج تنفيذي لكل حالة على حدة فهناك حرفة قائمة تحتاج إلى دعم، وهناك حرفة لم يتبق منها سوى عدد قليل من العاملين فيها بحاجة إلى توسيع هذا العدد، وهناك حرفة كانت موجودة لكن العاملين فيها غير موجودين، وغير من الحالات التي تحتاج كل واحدة منها إلى برنامج خاص.

وبالتنسيق مع كبار الحرفيين، وفقاً لما قاله خوري في حديثه لصحيفة الثورة تقوم وزارة الصناعة بإعداد دورات مجانية في خان الزجاج في منطقة باب شرقي للتدريب على أهم الحرف التراثية التقليدية، حيث تم الانتهاء من دورتين خلال العامين الأخيرين، ووصل عدد المتدربين إلى أكثر من ١٥٠ متدرباً من كل الأعمار والشهادات، ومن خلال هذه الدورات يتم اختيار عدداً من المتدربين ليكونوا أساساً في الدورات التالية المستمرة ليتم تدريبهم بشكل كامل على الحرفة، ويكونوا مديريين داعمين لها في المستقبل.

تضافر الجهود

ولهذا- والكلام لخوري- نحن بحاجة لتضافر كل الجهود لحمايتها هؤلاء القلة، وتشجيعهم على البقاء، ونقل خبراتهم إلى جيل جديد لحماية الحرف التراثية من الاندثار إضافة إلى إعادة إحياء ما هو مندثر.



مكتب تنفيذي، وبالتالي توقفت الحرف التقليدية المعتمدة على الوقود والكهرباء للأفران العالية، وانتقلت الدورات التدريبية للحرف اليدوية من خان الزجاج إلى مركز حلم.

النحاس والموزاييك

غريبيان تطرق إلى أن المعهد التدريبي لم يعتمد على أي جهة بالتمويل بل كان العمل يسري بجهود ذاتية، من خلال ما يبيع بمول العمل الجاري، والنتيجة الخسائر مضاعفة، ولم تقتصر على حرفة الزجاج القيشاني بل شملت النحاسيات، الموزاييك، صب برونز، فخار، الزجاج المنفوخ، حرف التقليدية، متسائلاً: عن كيفية إصدار قرارات بصون عاجل لحرفة الزجاج المنفوخ المسجلة على قائمة التراث اللامادي العالمي، بينما يتوقف العمل بها؟

ثم انتقل للحديث عن انسحابه من عضوية شيوخ الكار مع ٢٣ شخصية منذ عام ٢٠١٦، والأسباب تلخصت بانسحاب أعضاء جدد حصلوا على عضويتهم قبل إشرافها، رغم أن القوانين تتضمن عدم تقاضي رسوم إدارية أو القيام بأي فعل قبل الإشراف، وعندما يتم ضم الأعضاء الجدد إلى جانب الهيئة المؤسسة ويحصلوا على شهادات، ومسأولتهم بمن أمسك بتلابيب المهن، وعرف كيفية إتقانها، والسير على نهج الآباء والأجداد فلا يمكن الاستمرار. وهنا يقدم غريبيان مقترحاً بإعداد قاعدة بيانات للأشخاص الكفوئين تكون موحدة لدى كل الوزارات والجهات المعنية.

على طاولة أربع وزارات

وأشار إلى أن القضايا الملحة طرحت أمام الوزارات الأربع المشرفة عليها كل من الصناعة، السياحة، الثقافة، والشؤون الاجتماعية والعمل، إضافة إلى اتحاد العام للحرفيين، وهناك جهات أخرى، وما زال العمل يهبط ويسير بجمله مجريات ويتناولون موضوعات شيوخ الكار ثم يعطى منذ عام ونصف العام، والأسباب ثغرات وزارية، مؤكداً على أهمية وضع حرفة القيشاني بهويتها الوطنية الدمشقية، باعتبارها تمثل أمناً قومياً مقابل حرفة يدوية عادية، إن لم نلجأ من الحفاظ عليها،

في ذكرى رحيل شاعر المقاومة سميح القاسم العازف على وتر الوطنية الفلسطينية



سميح القاسم
قصائد مختارة



■ عمار النعمة

يبرح في الذاكرة أسماء لا يمكن أن تُنسى أو تمحى فهي عبر السنين قدمت مسيرة حياة مشرفة بكل تفاصيلها، فمثلاً تمر هذه الأيام ذكرى وفاة الشاعر الكبير سميح القاسم، هو واحد من أبرز الشعراء في فلسطين، وقد اعتبره الكثير من النقاد شاعر العروبة الأول في العصر الحديث فهو الذي عزف على وتر الوطنية الفلسطينية أعذب الألحان القومية والإنسانية، ولأن سميح القاسم هو الشاعر الذي أعطى للشعر جمال الروح، فانصبحت القصيدة شجرة عطاء يقول: حمامٌ مقيمٌ على سطح داري غمامٌ جديدٌ على شرفات النهار سلامٌ على غضب العمريوماً فيوماً وشهراً فشهرًا وعماماً فعماماً.

اللعبى، وحصل على جائزة البابطين من مؤسسة عبد العزيز سعود، كما حصل مرتين على «وسام القدس للثقافة» من الرئيس ياسر عرفات، وحصل على جائزة نجيب محفوظ من مصر، وجائزة «السلام» من واحة السلام، وجائزة «الشعر» الفلسطينية، رغم شهرة «سميح» الواسعة في الشعر، باعتباره أحد كبار شعراء المقاومة في فلسطين، لكن كانت له تجاربه في السرد.

حيث كتب روايتين، وظل يكتب الشعر، هما: «إلى الجحيم أيها الليلك» قدم لنا من خلالها الحكاية التكوينية للقضية الفلسطينية، وقد كانت الفكرة هي العنصر السائد في هذه الحكاية، فالفكرة هي أبرز عنصر يسيطر على القارئ عند قراءته لهذا النص.

توفي الشاعر الفلسطيني الكبير سميح القاسم بتاريخ ١٩ آب ٢٠١٤ عن عمر ناهز ٧٥ عاماً بعد صراع طويل مع مرض السرطان، وقد وصفه الكثير من أصدقائه وأحبائه بأنه الرجل الشامخ الذي كرس جل حياته مدافعاً عن الحق والعدل والأرض.

في حيفا، مع الكاتب عصام خوري سنة ١٩٧٣، وأدار فيما بعد «المؤسسة الشعبية للفنون» في حيفا، عمل رئيس اتحاد الكتاب العرب والاتحاد العام للكتاب العرب الفلسطينيين في فلسطين منذ تأسيسهما، ورئيس تحرير الفصلية الثقافية «إضاءات»، وكان رئيس التحرير الفخري لصحيفة «كل العرب» الصادرة في الناصرة حتى وفاته.

صدر له أكثر من ٦٠ كتاباً في الشعر والقصة والمسرح والمقالة والترجمة، وصدرت أعماله الناجزة في سبعة مجلدات عن دور نشر عدة في القدس وبيروت والقاهرة، تُرجم عدد كبير من قصائده إلى الإنجليزية والفرنسية والتركية والروسية والألمانية واليابانية والإسبانية واليونانية والإيطالية والتشيكية والفيتنامية والفارسية والعبرية واللغات الأخرى. حصل سميح القاسم على العديد من الجوائز والدروع وشهادات التقدير وعضوية الشرف في عدة مؤسسات، فنال جائزة «غار الشعر» من إسبانيا، وعلى جائزتين من فرنسا عن مختاراته التي ترجمها إلى الفرنسية الشاعر والكاتب المغربي عبد اللطيف

ولد سميح القاسم في مدينة الزرقاء بالأردن في ١١ أيار ١٩٣٩ لعائلة فلسطينية من قرية الرامة الجليلية، درس المرحلة الابتدائية في مدرسة اللاتين في الرامة (١٩٤٥ - ١٩٥٣)، ثم درس في كلية تيرسانطا في الناصرة (١٩٥٣ - ١٩٥٥)، ثم نال الثانوية في سنة ١٩٥٧، ليسافر من بعدها إلى الاتحاد السوفياتي حيث درس سنة واحدة الفلسفة والاقتصاد واللغة الروسية.

اعتقله العدو الصهيوني مرات عدة، وفرض عليه الإقامة الجبرية بسبب مواقفه الوطنية والقومية، حيث تناول في أشعاره كفاح ومعاناة الفلسطينيين، ليشكل القاسم مع الشاعر الفلسطيني الراحل محمود درويش عصب أدب المقاومة الفلسطينية، وتوأم مسيرة حافلة بالنضال والإبداع والحياة، أسهم سميح القاسم في تحرير مجلة «الغد» و«الاتحاد» ثم أصبح رئيساً لتحرير جريدة «هذا العالم» في عام ١٩٦٦م، ثم عاد بعد ذلك للعمل محرراً أدبياً في جريدة «الاتحاد» وأميناً عاماً لتحرير جريدة «الجديد» ثم رئيس تحريرها، وأسس منشورات «عربسك»

ذاكرة الموت المتخفي.. في وجه الحرب الأنثوي

■ هفاف ميهوب

«الحرب وجه أنثوي مروّع، كل شيء يهدر.. روح الإنسان تهرم في الحرب.. في الحرب تنسى كل شيء.. تنسى حياتك السابقة كلها، حتى الحب تنساه... كلمات، تعبر عن الحروب المروعة التي قادتنا المؤرخة والكاتبة البيلاروسية «سفيتلانا أليكسيفيتش» إلى ساحاتها الدامية، وعبر رحلة التقت فيها جنديات روسيات، رغم أن أعمارهن لم تتجاوز الثامنة عشر، إلا أنهن قمن بمختلف المهام العسكرية، وتعرضن لأصعب وأخطر المواقف، خلال مشاركتهن في الحرب العالمية الثانية.. فقلت ذلك، في كتابها «ليس للحرب وجه أنثوي»»

الكتاب الذي وثقت فيه، ما سمعته عن بشاعة وفضاعة ودموية حرب، لم نسمع عن وقائعها إلا من رجال، اختلفت تصوراتهم وأحاسيسهم عن التفاصيل التي غاب بعضها، وضاع بعضها الآخر بين الأنقاض والجنث، التي تحدثت الجنديات عن دورهن ومشاعرهن حيالها، مثلما عن خفايا هذه الحرب التي كان دافعهن الأكبر للمشاركة فيها، الدفاع عن وطنهن وأرضهن، سمعت الكثير من قصص مروعة، وتلمست ارتجاج قلوب الجنديات. رأيت صور الرعب ترسم على وجوههن، والدموع تنهمر من عيونهن، حارقة كما الذكريات، شعرت بأن ما سمعته منهن، وما رأته من تأثر وخوف لديهن، يختلف تماماً عن كل ما كانت تسمعه، أو تقرأ عنه، وهو أمر ألمها فدلّت عليه بقولها: «الحرب النساء ألوانها وروائحها وكلماتها الخاصة، ومساحات مشاعرهما المميزة، إنها تخلو من الأبطال والمآثر القتالية التي لا تُصدق، وفيها لا يشعر الناس وحدهم بالألم والمعاناة، بل وكذلك الأرض والطيور والأشجار، وكل من يعيش معنا على



المختنعة بجراح، دفعتهن لإيمان المهذئات، بعد إصابتهن بالعديد من الأمراض العصبية والنفسية، نعم، هي قصص الحرب بكل ما فيها من معاناة، وقد التقطت الكاتبة صورها، وكانت كلما حملت هذه الصور إلى منزلها، تسارع لاستعادة ما رأته فيها من ألم، لتكتب بعدها بنزيف القلم: «أصغي باهتمام إلى الألم، كدليل على الحياة الماضية.. لا أثقُ بأدلة أخرى، ولا وجود لأدلة أخرى.. أتأمل الألم باعتباره الشكل الأسمى، للمعلومة المرتبطة بسر الحياة والأدب الروسي، فصفحات الألم في هذا الأدب، أكثر من صفحات الحب...»

بطولة الجمهورية للسباحة للفئات العمرية في أيلول



■ ليلى عيسى

على مدار أربعة أيام من (١٤/٩) إلى (١٧/٩) ستقام بطولة الجمهورية للأشبال والناشئين (ذكور وإناث) في محافظة حلب في مسبح الحمدانية، وبإشراف اتحاد السباحة، وبالتعاون مع اللجنة الفنية للاتحاد في حلب، ففي فئة الأشبال والشباب ستكون الموالي (٢٠١٢-٢٠١٣-٢٠١٤) في مسابقة الأشبال والشباب/٥٠ - ١٠٠ م/ لأنواع السباحة الأربعة، بالإضافة إلى (٢٠٠) م حرة (٢٠٠) م) منوع فردي و(٤٠٠) م حرة، يحق لكل سباح وسباحة المشاركة فقط بثلاثة أنواع من المسابقات، وستعتمد نتيجة وترتيب المحافظات حسب عدد الميداليات التي نالتها.

فئة الناشئين والناشئات الموالي التالية (٢٠٠٩ - ٢٠١٠ - ٢٠١١) مسابقة فئة الناشئين والناشئات (١٠٠) م/ لأنواع السباحة، بالإضافة إلى (٢٠٠) م حرة (٢٠٠) م) صدر (٢٠٠) م حرة منوع (٤٠٠) م حرة، و يحق لكل سباح وسباحة المشاركة في ثلاث مسابقات فقط، وستعتمد نتائج وترتيب المحافظات حسب الميداليات المحققة، ويحق لكل محافظة المشاركة بسباحين وسباحاتين، في كل سباق، ويحق لكل محافظة المشاركة بستة سباحين، وست سباحات لكل فئة.

دوري أبطال أوروبا بنظام جديد

مباريات في دور المجموعات، وكل فريق سيلعب ضد فريقين من نفس المستوى، وفريقان من المستوى الأول، وفريقان من المستوى الثاني، وفريقان من المستوى الثالث، وفريقان من المستوى الرابع.

■ فخر الصاحب

سيكون عشاق دوري أبطال أوروبا مع منافسة مختلفة في الشكل والمضمون والعدد للموسم الحالي عن المواسم السابقة، هذه البطولة الأعرق والأهم سيشارك فيها (٣٦) فريقاً، سيكونون ضمن دوري وليس مجموعات، وسيتم إجراء قرعة بحيث سيلعب كل فريق ضد ثمانية فرق مختلفة في المجموعات، أربع مباريات على ملعبه، وأربع مباريات خارج ملعبه، وسيحدد ذلك بالقرعة (سيواجه كل فريق من الثمانية مباراة واحدة فقط على ملعبه أو خارجه) أول ثمانية فرق في جدول الدوري يتأهلون مباشرة إلى دور الـ(١٦) و الفرق من المركز التاسع إلى الرابع والعشرين، سيلعبون ضد بعض مباريات إقصائية، نهاب وإياب، لكي يتحدد الثمانية المتأهلين إلى دور الـ(١٦) ومن المركز الـ(٢٥) حتى الـ(٣٦) سيتم إقصاؤهم من البطولة مباشرة، وستلعب المباريات أيام الثلاثاء والأربعاء والخميس، ولكن في آخر جولة ستلعب المباريات كلها في وقت واحد وفي يوم واحد، وسيمنح الكمبيوتر كل فريق ثمانية



فودين وبالمر الأفضل في البريمير ليغ

■ هراير جوانيان

فاز فيل فودين، مهاجم مانشستر سيتي الإنكليزي، بجائزة لاعب العام التي تمنحها رابطة اللاعبين المحترفين، ولعب فودين دوراً محورياً في تتويج فريقه بلقب الدوري الإنكليزي للمرة الرابعة تالياً في إنجاز غير مسبق، وساهم اللاعب البالغ من العمر (٢٤) عاماً في (٢٦) هدفاً الموسم



والإسباني رودري، بالإضافة إلى كول بالمر لاعب سيتي السابق وتشيلسي الحالي، ومارتن أوديجارد لاعب أرسنال وأولي واتكينز لاعب أستون فيلا، ونال بالمر جائزة أفضل لاعب وإعد التي تمنحها الرابطة عينها، علماً أنها المرة الأولى التي يفوز بالجائزتين لاعبان إنكليزيان منذ واين روني وجيمس ميلنر.

الماضي، مسجلاً (١٩) وصانعاً (٨) لفريق المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا الذي حسم اللقب على حساب أرسنال في اليوم الأخير من الموسم. وفاز فودين بجائزة أفضل لاعب في الدوري لموسم (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) كما اختير أفضل لاعب من طرف رابطة كتاب كرة القدم، وتفوق فودين على زميله في الفريق، النرويجي إرلينغ هالاند،

سينر يتوج بدورة سينسيناتي ويحافظ على صدارة التصنيف

■ ريم عبدو

فلاشينغ ميدوز الأميركية، التي تنطلق في السادس والعشرين الحالي، والتي لم يذهب فيها سابقاً إلى أبعد من ربع النهائي. هذا وحافظ سينر، على صدارة تصنيف رابطة محترفي

التنس بعد تتويجه بدورة سينسيناتي، إذ وسع سينر فارق النقاط بينه وبين الصربي نوفاك دجوكوفيتش الذي غاب عن الدورة الأميركية، بعد تتويجه باللقب الأولمبي في باريس، إلى (٢٣٠٠) نقطة، ويجد دجوكوفيتش (٣٧ عاماً) الذي يدافع عن لقبه في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة الأسبوع المقبل، ملاحقاً من قبل الإسباني كارلوس ألكازار بفارق (١٠٠) نقطة فقط، كما الألماني ألكسندر زفيريف (٤٢٥) ووصل الأميركي فرانسيس تيافو إلى المركز العشرين، بفضل تقدمه سبعة مراكز، عقب بلوغه نهائي الدورة الأميركية في ولاية أوهايو، كما حقق مواطنه بن شيلتون أفضل تصنيف في مسيرته بوصوله إلى المركز الثالث عشر بعد تقدمه مركزاً واحداً.

وفي تصنيف رابطة المحترفات استعادت البيلا روسية أرينا سابالينكا المركز الثاني على حساب الأميركية كوكو غوف، بعد تتويجها بدورة سينسيناتي، لكنها لا تزال بعيدة عن المنصدة البولندية إيغا شفيونتيك، وتقدمت سابالينكا بفارق مريح عن غوف، وذلك قبل أسبوع من بطولة فلاشينغ ميدوز التي تحمل لقبها، وتحافظ شفيونتيك على الصدارة للشهر العاشر، بفارق كبير عن الثانية (٢٦٧٩ نقطة) رغم خروجها من نصف نهائي الدورة الأميركية، وتقدمت التشيكية باربورا كرايتشيكوفا مركزاً واحداً إلى الثامن، مقابل تراجع اليونانية ماريا ساكاري إلى التاسع، ودخول اللاطفية يلينا أوستابنكو نادي العشر الأوليات.

الأميركي فرانسيس تيافو (٧ - ٦ و ٦ - ٢) في نهائي دورة سينسيناتي الأميركية، بعدما احتاج إلى ثلاث مجموعات لتخطي كل من الروسي أندريه روبليف والألماني ألكسندر زفيريف في الدورين ربع ونصف النهائي، عانى بطل أستراليا

المفتوحة في المجموعة الأولى أمام تيافو، بعدما عجز أي منهما عن فرض نفسه على إرسال الآخر، حتى احتكما إلى شوط فاصل حسمه الإيطالي لصالحه، منهيماً المجموعة في خمس وخمسين دقيقة، لكن الوضع تغير في الثانية التي استهلها سينر بانتزاع الشوط الأول من منافسه الأميركي، ثم كرر الأمر في الشوط الخامس ليتقدم (٤ - ١) ما فتح الطريق أمامه لإنهائها على إرساله (٦ - ٢) في إحدى وأربعين دقيقة، محققاً بذلك فوزه الثالث على ابن الـ(٢٦) عاماً المصنف (٢٧) عالمياً من أصل أربع مواجهات بينهما.

وبعد حرمانه تيافو من لقبه الأول في دورات ماسترز الألف نقطة، وإحرازه لقبه الخامس، يبدو سينر المرشح الأوفر حظاً للمنافسة على لقب بطولة

توج الإيطالي يانك سينر، المصنف أول عالمياً، بلقبه الثالث في دورات ماسترز الألف نقطة للتنس، وذلك بتغلبه على



رانيا حديفة.. الإبداع في «الحرق على الخشب»



النوع من الرسم لكسر المألوف وابتكار طرق جديدة في الرسم، للتعبير عن الواقع باستخدام هذه التقنية المتميزة «ماكينة الحرق»، والتي لا تحتاج للأصباغ بل يكتفى الفنان باللون الذي يسببه حرق الخشب، حيث يتفاوت اللون بين الأسود والبني الغامق والبني الفاتح، وتحتاج للدقة وتخفيف الضغط على آلة الحرق وتقليلها في لخلق تفاوت بين الأسود والبني الغامق ثم الفاتح للتعبير عن الظل والضوء، وتؤكد أن الحرق على الخشب يتيح فرصة لممارسه إمكانية تجسيد هوايات أخرى في العمل، كفن الخط، إضافة إلى الاستعانة بالنحت والزخرفة وغيرهما من الفنون، كما أبدعت في رسمها لصور شهداء بلدتها بتقنية الحرق على الخشب تكريماً لأرواحهم.

من مشاعرها على جزئياته الدقيقة ولمسات خاصة قد لا يصل إليها الرسم التقليدي بالألوان، سواء من خلال رسمها للشخصيات أو للمناظر الطبيعية على اختلافها، لافتة إلى أنها تقوم بداية بتنفيذ العمل بقلم الرصاص قبل أن تبدأ باستخدام جهاز «الكاوي» الصغير بحيث تمرر أداة الكي فوق خطوط الشكل المرسوم ليترك عليه آثار اللون البني بدرجات متفاوتة لتقوم بعد ذلك بدهن سطح اللوحة بمادة عازلة. طموحات كبيرة تحملها الفنانة حديفة التي قدمت تشكيلة موسعة من الشخصيات الفنية والرياضية والتاريخية من تاريخنا المعاصر، واللوحة الأقرب إلى قلبها لوحة لابنها كريم، وسبق لها المشاركة في فعاليات ومعارض فنية تاركة بصمة واضحة في هذا

■ همسة زغيب

يعد الحرق على الخشب من أجمل أنواع الرسم من وجهة نظر الفنانة الشابة رانيا ناصر حديفة، ويجمع بين الرسم والخط والزخرفة، ويستخدم أحياناً في النحت لإبراز جوانب ومؤثرات فنية على اللوحة باستخدام آلة تسمى: «الكاوي»، وهو من الأعمال الفنية الصعبة نظراً لعدم إمكانية التراجع عن الخطأ بحرية أو مسحه كبقية أنواع الرسم، وتحتاج اللوحة إلى جهد كبير ودقة ووقت طويل لإنجازها، كما يتطلب الأمر تدريباً مكثفاً لحركة اليد وقوة ضغطها عند الرسم، وكذلك طريقة التعامل مع آلة الحرق لتجسيد الضوء والظل باللوحة. اختارت «حديفة» هذه التقنية تحديداً لما فيها من متعة في العمل وقدرة على إضافة الكثير



رسومات وزخارف بالخرز الناعم

تترجم الحرفية رشا مونس شغفها بالعمل اليدوي من خلال ما تنفذه من رسومات مأخوذة من الطبيعة وزخارف وتصاميم متنوعة بالخرز الناعم على شكل إكسسوارات مختلف الأعمار، بالاعتماد على الإبرة والخيط ونول خشبي صغير صممتها لهذه الغاية. المشروع الذي انطلقت به من منزلها قبل نحو عام يؤكد أن فكرته جاءت نتيجة لحالة التعلق بالأعمال اليدوية التي رافقتها منذ طفولتها، ورغبة منها بتقديم ما هو لافت للانتباه وله طابع جمالي. وتشير في تصريح إعلامي إلى أن العمل يتطلب الدقة والصبر والوقت الطويل لأنها تتعامل مع أدوات صغيرة وخرز ناعم لتنفيذ التصميمات المتنوعة والقطع

المميزة وتشكيل الإكسسوارات المتنوعة.

وتحرص رشا على تطوير عملها والتطوع بالتدريب في مجال الأعمال اليدوية، حيث تدرب حالياً أشخاصاً من ذوي الإعاقة ولديها رغبة بتدريب أيتام خلال الفترة القادمة، وكانت قد عرضت نماذج من أعمال مشروعها في عدد من المعارض.



«نسمات أيلول»

بقيادة شربتجي

تجري الاستعدادات تمهيداً لانطلاق تصوير المسلسل الدرامي الجديد «نسمات أيلول»، بداية الشهر القادم، وتُستكمل حالياً عمليات استطلاع أماكن التصوير، ليكون العمل حاضراً للعرض على الشاشات في شهر رمضان القادم. «نسمات أيلول» إخراج رشا شربتجي، تأليف علي معين صالح. ووفق مصادر إعلامية هو منفصل متصل الحلقات وينحو باتجاه الطابع الكوميدي الاجتماعي، وي طرح مشكلات الشباب وهمومهم، آمهم وأمالهم، ومن المنتظر أن يتم تصويره في ريف محافظة حمص.

